سلم تصحيح مقرر الإخراج الصحفي ـ السنة الثالثة ـ الفصل الثاني
العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

أولاً- املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة (٥ درجات لكل إجابة صحيحة)

١- **المخرج الصحفي المصمم المنفذ :** الذي يتولى تصميم وتنفيذ صفحات الجريدة وغالباً ما يتم عمله على أجهزة الحاسب ، سواء أعدت على (ماكيت) يقوم برسمها أو أجرى تجارب (سكتشات) على ورق عادي أو قام بالتنفيذ على الشاشة مباشرة مستعيناً بالنماذج الإلكترونية المخزنة في الحاسب عن الأعداد السابقة من صحيفته .

٢- **الأشكال** غير الهندسية وإن كانت كثيرة ومتنوعة الاستخدام في الفنون التطبيقية والتشكيلية ، فهي قليلة الاستخدام في الصحف ويمكن رصدها في الجوانب التالية :

۞- **الصور ممزقة الحواف :** وقد يكون التمزيق لضلع أو ضلعين متقابلتين من أضلاع الصورة وقد يكون التمزيق للأضلاع الأربعة، تنشر هذه الصورة للتدليل على الضياع والعذاب والمستقبل الغامض.

۞- **الصورة المتلاشية الحواف :** وهي الصور التي تتلاشى حوافها تدريجيا حتى تذوب خلفيتها مع لون الورق ، ويحقق التخفيف التدريجي لحواف الصورة هدفا جماليا كما أنه يعطي انطباعا بالقدم ، ويتم إنتاج هذا الشكل عن طريق إزالة النمط النقطي تدريجيا من حواف الصورة

۞- **الصور محذوفة الخلفية (الديكوبية) :** ويقصد بها إزالة الخلفية المحيطة بالموضوع الأساسي للصورة ، بحيث يصبح الورق هو خلفية الصورة ، وتعتبر من أكثر أشكال الصور لفتا للنظر ، وتتميز الصور الديكوبية بإبرازها لعنصر الحركة ، وهذا يحتاج من المصمم الصحفي عناية خاصة عند اختيارها فليست كل الصور صالحة لأن تكون مفرغة خلفيتها ، وهناك مجموعة من العوامل تحدد مدى صلاحية الصورة لتفريغ خلفيتها ولاسيما مضمونها ، فإذا كانت الخلفية تضيف معنى جديدا أو مكملا لمضمون الصورة فيجدر بالمصمم عدم الاستغناء عن هذه الخلفية، ثم مدى قتامة الجزء المفرغ من الصورة ، فإذا لم تكن حواف الصورة " المضمون " داكنة وواضحة فإن تفريغها قد يسيء إليها، وربما تختفي الأصابع والشعر والأنف في الصور الجانبية والأذنان وغيرهما الأمر الذي يدعو لحسن الاختيار ودقة وجودة التنفيذ . وهذا النوع من الصور نادرا ما يظهر مع الموضوعات السياسية أو الصفحات الجادة بقدر ظهوره في الصفحات الخفيفة .

٣- **اللون الأصفر المرتبطة باللون الأصفر :** لكل لون مجموعة من الدلالات ترتبط به دون غيره وأبرز خصائص ودلالات الألوان من أكثر الألوان إثارة وإشراقا ، ولا يوجد بشكل قاتم إلا إذا اختلط بعناصر وأكناه أخرى ، فلون الذهب أصفر في حالته الخالصة ، ويشيع هذا اللون في النفس البهجة لارتباطه بالإشراق واللمعان والشخصية الصافية والناعمة والمثيرة . ويعد الأصفر رابطة بين ظاهرتين لهما أهمية كبيرة للغاية في التاريخ الإنساني : الشمس التي تهب الحياة والذهب وهو مقياس الثراء الحقيقي ، وغالبا ما يكون الأصفر فاتحا ومشرقا بالمقارنة بغيره من الألوان وهذا ما يجعله رمزا طبيعيا للتنوير ، ومن هنا يعبر الأصفر ويمثل العقل والذكاء والفطنة لذلك نجد شعارات مراكز البحث العلمي والجامعات تلون شعاراتها بهذا اللون . وللأصفر مدلولات اجتماعية وبيئية متنوعة ، فالضحكة الصفراء تدل على الخبث والمكر والخديعة ، والعين الصفراء للدلالة على الحسد والغيرة ، والأصفر في المحيط الطبيعي يشير إلى القحط والجدب والصحراء ، والأصفر في الجو يشيع في النفس خوفا من الرياح والرمال والعواصف ، وحين يقال لإنسان أنه أصفر الوجه - وهذا بخلاف العرق الأصفر من البشر - يشير إلى السقم والمرض ، وهذه الألوان لا تشير للأصفر النقي بقدر إشارتها إلى الأصفر الكبريتي الذي يمتاز بتأثير غير مريح في النفس

٤- علامات الترقيم: وأهم علامات الترقيم: النقطتان (:): تستعملان لتوضيح ما بعدهما وتمييزه عما قبله ،ويغلب استخدامها في المواضع التالية: *- بعد القول وقبل الكلام المقول. *- بين الشيء وأقسامه وأنواعه. *- قبل الأمثلة التي توضح قاعدة ، وقبل الكلام الذي يوضح ما قبله.

٥- **العنوان العريض:** هو العنوان الذي يمتد على عرض الصفحة ويشغل الاتساع الكامل لقطعها، وله أسماء مختلفة بالإنكليزية منها Screamer The line, Banner line, Streamer،، ويشيع تعريبه باللغة العربية بالمانشت وهي كلمة فرنسية Manchete تعني سوار القميص الذي يلتف حول معصم اليد، أو رباط العنق.ولما كان الغرض من العنوان العريض إبراز الموضوع الرئيسي في الصحيفة فمكانه الطبيعي الصفحة الأولى، وذلك لا يمنع استخدامه أحيانا في الصفحات الداخلية إذا احتوت على موضوعات لها أهمية كبيرة تقتضي نشر عنوان على اتساع الصفحة، ويغلب نشر العنوان العريض أسفل لافتة الجريدة. يجمع العنوان العريض بحجم حروف تزيد على حجم حروف أي عنوان آخر على الصفحة، وقد يتكون من أكثر من سطر، وفي هذه الحالة ينصح بعض الخبراء بضرورة إبراز السطر الأول بحيث يشتمل على أهم ما في الحدث وتأتي السطور التالية لتكون فقرات عنوانية تحتوي تفاصيل أخرى مهمة ولكنها لا ترقى لمضمون العنوان الأول، أو تغيير نوع الخط كأحد الأساليب التيبوغرافية في مغايرة خطوط العناوين الثانوية عن العنوان الرئيسي. كما ينصح الخبراء أن تكون كلمات العنوان قليلة مركزة متعددة المعاني ما أمكن وقد تكون عدد كلمات العنوان أربع كلمات أو ثماني كحد أقصى وأحيانا نادرة كلمة واحدة.

٦- **العنوان الضارب كالمطرقة Hammer Headline:** (أكتب ما تعرفه عنه وحرر عنوانا وصممه بهذه الطريقة) يسمى كذلك لمقدار ما يبث تأثير نفسي يماثل في ذلك تأثير الضربة العنيفة للمطرقة (ويسمى أيضا العنوان الجانبي المعكوس The Reverse kicker) لأنه يتخذ نفس شكل العنوان التمهيدي باستثناء زيادة حجم حروفه بالقياس للفقرة العنوانية التابعة بمقدار الضعف ويسمى أيضا العنوان المنادي أو الجاذب لأنه تعبير تيبوغرافي عن النداء، ويجذب الانتباه لاستخدام أحجام حروف كبيرة في جمعه. ويتكون من كلمة أو عبارة ؛ وينبغي ألا يزيد اتساعه على نصف الفقرة العنوانية التابعة له، وفي بعض الأحيان

يوضع تحته جدول رفيع كالعنوان التمهيدي لزيادة إبرازه وتأكيده. ويختلف موقع العنوان المنادي وفقا للفقرة العنوانية المرافقة ولعدد كلماته فقد يقع يمين أو يسار أو فوق الفقرة العنوانية وقد ينشر لجوارها. ويلائم هذا التصميم المتون المنشورة على ثلاثة أو أربعة أعمدة، ويمتاز بالمساحة البيضاء التي يتركها على الصفحة فهي تمثل متنفساً ونافذة لإراحة عين القارئ خاصة عندما تكون محاطة بكتل متن رمادية، وتقل فاعلية مساحة البياض عندما يتصل مع بياض هوامش الصفحة، لذلك لا ينصح بوضع هذا التصميم مع القصص المنشورة على يمين ويسار الصفحات، ومع زيادة اتساع المتن بمعنى نشره على خمسة أعمدة أو أكثر يصبح البياض زائدا على حده مما يفقده تأثيره في جذب الانتباه، ويشيع الملل في نفس القارئ.

٧- **موقع الصورة من الموضوع:** القاعدة العامة التي تحظى باستحسان التيبوغرافيين أن تنشر الصورة وموضوعها على صفحة واحدة ، ويتحدد موقع الصورة من الموضوع وفقا لأسلوب تصميم الصفحة واتجاه الحركة داخل الصورة. ووضع الصورة عند بداية متن الموضوع لا عند نهايته لجذب بصر القارئ وتوجه العين للمتن بينما يرى آخرون وضعها أسفل الموضوع ، فوضعها أعلى الموضوع إذا كانت الصورة أساس الموضوع وتمثل أبرز عوامل جذب القراء ربما بدرجة أكبر من العنوان نفسه، ويتوقف وضع الصورة يمين أو يسار موضوعها على اتجاه الحركة داخل الصورة، والترتيب الرأسي للصور أكثر راحة للقارئ من الترتيب الأفقي لأنه يقلل المسافة التي تقطعها العين أثناء القراءة كما يقلل من حركتها الترددية أثناء مطالعتها الصور.

٨- **من وسائل الفصل بين المواد الزوايا (Corners):** تنتج الزوايا من التقاء الطرف العلوي لأحد جداول الأعمدة بفاصل أفقي قصير عادة ما يكون من نفس شكل جدول العمود وتستخدم لاقتطاع جزء من الامتداد الرأسي لعمود أو أكثر ، والزوايا سمة من سمات الإخراج الرأسي، وتتخذ أحد شكلين: زاوية يمنى وتكون على شكل حرف٦، وزاوية يسرى وتكون على هيئة حرف ٢ أو٦ مقلوبة.ويغلب على الزوايا الشكل التقليدي المكون من ضلعين يشكلان زاوية قائمة بالإضافة ؛ وقد تكون الزاوية نتيجة التقاء أكثر من خطين وهو ما يسمى الزاوية المركبة. ويرى بعض التيبوغرافيين ضرورة استخدام الزاوية المركبة بوظيفية كأن تستخدم لفصل موضوع عن آخر، أو لمنع اختلاط عناوين ومتون مواد متجاورة أو لربط مادتين أو أكثر بينهما صلة. ويعد استخدام الزاوية المركبة لمجرد الزخرف والتنويع الشكلي من الإجراءات غير الوظيفية. وأحيانا تصنع الزاوية الواحدة من جدولين مختلفي السمك أو الشكل مما يسيء لشكل الزاوية. ومن الاستخدامات غير المستحبة للزوايا في الصحف وضع أكثر من زاوية أسفل الموضوع الواحد... يؤدي هذا الإجراء لتكسر أجناب الموضوع العلوي، ويؤدي تجاور أكثر من زاوية في نفس الاتجاه تحت موضوع واحد إلى مظهر سيئ لهذا الجزء من الصفحة. لذلك يحسن الاكتفاء بزاوية واحدة فقط للمحافظة على الشكل العام للموضوع أو استخدام إجراءات تيبوغرافية أخرى غير الزوايا. وفي حال استخدام زاويتين أسفل الموضوع الواحد ينصح أن يكونا باتجاهين متعاكسين، وذلك لسببين:أ- أن الاتجاهات المتعاكسة للزوايا تحقق نقطة بداية موحدة لكل من عناصر الخبرين كالعنوان والمقدمة والجسم وبخاصة في حالة فتح الزاوية الكبرى العليا لليمين.ب- فتح الزاويتين في الاتجاه نفسه يخرج بصر القارئ لهذا الاتجاه بعيدا عن كلا الموضوعين ، أما الاتجاهات المتعاكسة فتعيد للبصر وضعه المطلوب داخل الصفحة.

٩- تحولت بعض الصحف لتصدر بالقطع النصفي المعروف بالتابلويد Tabloid Size ويساوي طول الصفحة في هذا القطع؛ عرض الصفحة في القطع القياسي، وعرضه يساوي نصف عرض القطع السابق، **وكان وراء هذا التحول مجموعة من العوامل أهمها:**

a. - ضعف الإمكانيات الطباعية ولاسيما صحف القرن التاسع عشر.
b. - ندرة المواد التحريرية والإعلانية.
c. - عدم انتشار الصور في الصحافة.
d. - تطورات الطباعة والإخراج التي تعتمد على العنوان المثير الملون والصورة الكبيرة شجعت الصحف على الصدور بهذا القطع.
e. - سهولة الإمساك بالصحف التي تصدر بهذا القطع وتقليب صفحاتها الصغيرة.
f. - إقبال القراء على صحف هذا القطع واعتيادهم عليها.

١٠- **الترويسة Masthead:** وهي الحيز الذي يخصص لنشر اسم الجريدة بحجم مصغر وتضم الترويسة اسم الناشر، ورئيس التحرير ومعاونه أو معاونيه وأسماء شاغلي المناصب الإدارية والتحريرية العليا في الصحيفة، وقد تحتوي على أرقام هواتف الجريدة أو فروعها ومكاتبها وعناوينها البريدية والبرقية وبريدها الإلكتروني وأرقام الفاكس وأساليب تقديم الخدمة للقراء وطرق الاتصال بالجريدة لنشر المادة الإعلانية وموقعها الإلكتروني وغيرها من الموضوعات. وتضع بعض الصحف ترويستها على الصفحة الأولى، بعضها الآخر تنشرها على الصفحة الثانية على عمود واحد يمين أو يسار الصفحة، وصحف أخرى تضعها على الصفحة الأخيرة.

ثانياً– أجب عن الأسئلة الآتية : ١٠ درجات لكل سؤال:

١- **أكتب ما تعرفه عن الحجم Size في التصميم (تعريف وكيفية توظيف):**

هو الكيفية التي تظهر بها الأشياء في محيطها أي كتلة الأشياء ، وهو تعبير عن ضخامة الأشياء ونحافتها ، ويمكن للمخرج الصحفي توظيف الحجم بعدة مجالات منها :

١- **تنظيم القراءة :** غالبا ما يبدأ القارئ بمطالعة الصحيفة بالنظر للعنصر الأكبر وفي الصحف هي العناوين ، ثم يتحول لقراءة ما نشر بحجم أصغر.

٢- **التعبير عن الأهمية :** غالبا ما ينشر العنوان الرئيسي ولاسيما في الصفحة الأولى بحجم كبير تعبيرا عن أهميته سواء كان موضوعه كبيرا أم لا.

٣- **إضفاء اهتمام على بعض الموضوعات:** إعطاء مساحة أكبر لبعض الموضوعات أو العناوين أو الصور يضفي عليها أهمية نسبية .

تحقيق جاذبية صفحة : نشر الموضوعات والصور وجمع العناوين بأحجام متماثلة يجعل الصفحة رتيبة ، وتغيير الحجم فضلا عن تحقيقه مزايا أخرى يجعل الصفحة أكثر جاذبية .

٥- التعبير عن المسافة : فالأشياء القريبة تبدو أكبر من الأشياء البعيدة وهذه الأحجام ما هي إلا تعبير عن المسافة الجغرافية ، كما يمكن التعبير عن المسافة الزمنية بترتيب العناصر طبقا لأحجامها الأحدث هو الأكبر أو العكس .

٦- التعريف بالحجم الحقيقي للأشياء .

٧- ملء الفراغ : يلجأ المخرج الصحفي لتكبير بعض العناصر ولاسيما الصور لتوفيق الموضوع مع المساحة المخصصة له ، وهو من الإجراءات شائعة الاستخدام في المجلات نظرا لمرافقة كل موضوع في المجلة مع صورة أو أكثر .

٨- تحقيق الوحدة : يساعد الحجم الموحد (الصور – العناوين ..) على إضفاء مظهر ثابت للصفحات ويحقق الوحدة على صفحات المطبوعة في عدد واحد .

٢- **أكتب ما تعرفه عن الاتزان Balance في التصميم (من حيث التعريف والأنواع وكيفية الاستخدام):**

الأشياء التي ندركها حولنا وتبعث فينا شيئاً من الارتياح ، لابد أن تحتوي على استقرار نسبي بين أجزائها ، وهو ما يمكن تسميته الاتزان أو التوازن. ويتحقق التوازن من خلال مضاهاة قيم يمكن عدها وحسابها مساحة بأخرى وحجم بأخر ، وتنظيم العلاقات بين الأجزاء المختلفة . ويعنى الاتزان في التصميم الصحفي توزيع العناصر المختلفة على نصفي الصفحة بطريقة تجعل كل منهما يحصل على نفس عناصر القوة ، ويمكن تحقيقه فيما يلي :

١- الحجم : ينسحب الحجم على الحروف والصور، فكلما كانت الحروف والصور من أحجام أكبر جذبت الانتباه ، ومال التصميم للجهة التي يزداد فيها الحجم ضخامة .

٢- المساحة : ينطبق ذلك على معظم العناصر التيبوغرافية المكونة للصفحة فكلما زاد حجم الحروف زادت مساحتها ، و أصبحت أكثر ثقلاً من العناصر صغيرة الحجم .

٣- الشكل : الأشكال غير المنتظمة تبدو أثقل من المنتظمة ، فعلى سبيل المثال الأعمدة الملتوية Doglegs حيث يتخذ المتن شكل رقم ٢ أو رقم ٦ أو شكل مسدس تتجه فوهته لليمين أو اليسار تبدو أثقل من الأشكال الهندسية ، وتبدو أشكال الصور غير المنتظمة أثقل من الأشكال المنتظمة.

٤- القيمة : يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع للقيم قيمة اللون ، وقيمة كثافة الحروف ، وقيمة التنظيم ، في حروف الطباعة العربية توجد فقط كثافتان بيضاء وسوداء ، أما الحروف اللاتينية فلها أربع كثافات هي شديدة السواد - السوداء - البيضاء - وشديدة البياض ، وكلما زادت كثافة الحرف بدا أثقل من الحروف الأقل كثافة . وقيمة التنظيم ؛ الذي يعد بنظر كثر من المتخصصين القيمة الأولى المتوقعة من التصميم الصحفي وتسبق في أهميتها قيمة التركيز والإبراز. فكلما اقترب الموضوع أو العنصر من المركز البصري ازداد ثقلاً عن عنصر آخر يماثله حجما ومساحة منشور في أحد أركان الصفحة .

٥- اللون : يضيف اللون وزناً للعناصر التيبوغرافية ، وتبدو الألوان المشرقة أخف في حين تبدو الألوان القاتمة أثقل وزناً . وأثبتت الدراسات أن الألوان أكثر جذباً لعين المشاهد ، والجاذبية تضفي ثقلاً بصرياً على العنصر الملون. كذلك تبدو الألوان الدافئة واللامعة أثقل من الألوان الباردة والمعتمة ، وللاتزان في المطبوعات عدة أشكال هي :

أولاً :- الاتزان المحوري : وتقوم فكرة الاتزان المحوري على وجود محور وهمي أفقي أو شاقولي تتوازن حوله الأشياء ومن هذا الاتزان :

أ- الاتزان المحوري المتماثل : وهو أبسط أنواع الاتزان على الإطلاق ، تظهر فيه العناصر على جانبي أو أعلى وأيسر محور التوازن ، كما لو كانت صورة أمام مرآة ، ويعتبر أكثر أنواع الاتزان وضوحاً ، ولذلك فهو أكثرها افتقاراً للتنوع.

ب- الاتزان المتماثل المرن : حيث يقوم المصمم بموازنة قمة الصفحة بقاعها ، ويمينها بشمالها باستعمال العناصرُ التيبوغرافية المختلفة ، تدمج معاً بحيث تعطى مرونة في التصميم حيث يصار في هذا الأسلوب إلى مماثلة عنصر بآخر وفقاً لجانب واحد من جوانب التصميم والاختلاف بالجوانب الأخرى ، كأن تكون العناصر متماثلة بالحجم أو المساحة ومختلفة بالشكل والقيمة واللون ، ومن خلال هذا الاختلاف تنشأ المرونة في التصميم والمروة بالتماثل أيضاً .

ثانياً :- الاتزان غير المتماثل (غير المحوري): هذا الاتزان يقاس بالتقدير الشخصي والإحساس والقدرة على التذوق لأنه يتميز بالحركة وليس بالسكون ، وبالمرونة والانطلاق في التكوين التشكيلي ، والإبداع والتنويع دون التقيد بحرفية التوازن المتماثل مما يجعل الصفحة تمور بالحياة . ويقوم هذا الاتزان على قاعدة توزيع العناصر وفقاً للمركز البصري Centre Optical والمركز البصري يعلو يمين المركز الهندسي بقليل بالنسبة للقارئ العربي بحيث يقع عند نقطة تجعل النصف الأعلى من الصفحة يساوى ٣/٨ والنصف الأسفل منها يساوى ٥/٨ وهي النقطة التي تقع عليها العين للوهلة الأولى في أي سطح مطبوع ، وهذا الاتزان لا يتمسك بمظهر الاتزان الخارجي من حيث التماثل وإنما يتم فيه التوازن بتوزيع القوى وتعادلها حول الإشعاع البصري ، فمساحة واحدة كبيرة على مقربة من المحور يمكن أن تتزن مع مساحة صغيرة بعيدة عنه ، سواء كانت هذه المساحة صورة أو حرفاً أو أرضية أو لوناً ، وتوزع المساحات عادة على خطوط مائلة وأبعاد متفاوتة ، واشتق الاتزان غير المتماثل من فكرة الرافعات المعروفة بالميكانيكا (بالعتلة) .

٢- الاتزان الوهمي : هو الإحساس باتزان الصفحة المطبوعة بصورة "بانورامية" ويقوم أساساً على قاعدة تنظيم قوى الجذب والتنافر بين الأشياء في المجال المرئي وعلى المصمم أن يبحث عن هذه القوى المختلفة التي ندركها في الأشكال غير المنتظمة ، ويمنحها حالة من حالات الاستقرار والانتظام . ويعتبر هذا الاتزان من أفضل الأنواع على الرغم من صعوبته ومرد صعوبته ضرورة تكبير عنصر تيبوغرافي ليحتل موقعاً متميزاً في التصميم ، قد لا يكون الموضوع هو الموضوع الأهم وقد يتساوى أكثر من موضوع في الأهمية ، فمن يا ترى ينبغي أن يوضع في المركز البصري ، من هذه النقطة تبدأ براعة المصمم في إيجاد اتزان ليس فقط على مستوى الصفحة من حيث الشكل بل من حيث هي مضامين متنوعة .

٣- <u>عدد مع الشرح الاتجاهات التقليدية في تصميم الصفحات الداخلية:</u>

١- **التوازن الشكلي Formal Balance:** تقسم الصفحة في هذا التصميم بشكل رأسي بمحور وهمي يمر من منتصفها، وتوزع العناصر التيبوغرافية حول هذا المحور فإن وزعت بالتماثل حجما وشكلا وكثافة ومساحة سُمّي التوازن دقيقا؛ وإلا سُمّي توازنا مرنا.

٢- **تصميم ربع الدائرة Quadrant Design:** يتم تقسيم الصفحة في هذا التصميم لأربعة قطاعات يتخللها عنصر مهيمن يجذب بصر القراء، وتوضع صورة أو عنوان رئيسي في كل ربع، حتى تتوازن الأرباع الأربعة القطرية بعضها مع البعض الآخر، وتوضع القصة الأهم في الربع العلوي الأيمن أو الأيسر وتستخدم كموجه قرائي للصفحة.

٣- **تصميم المركز أو البؤرة Focus (Brace) Design:** توضع العناوين الرئيسية الممتدة والصور في هذا التصميم لتشكل خطاً قطرياً من الزاوية اليمنى العليا إلى الركن الأيسر السفلي (في المطبوعات الصادرة بالعربية) وتوضع العناصر التيبوغرافية الأخرى الأقل ثقلا في الركن السفلي الأيمن والعلوي الأيسر، حيث توضع القصة الأهم في الركن العلوي الأيمن. ويسمى هذا التصميم بالعلامة المئوية (%) وقد تكون معدولة أو مقلوبة.

٤- **تصميم السيرك Circus (Razzle – Dazzle) Design:** لا يوجد تركيز واضح في هذا التصميم على جزء من الصفحة، بل توزع عناصرها اللافتة للانتباه بطريقة توحي بالهدوء أو الصخب، ومن الممكن استخدام الدائرة المفتوحة بسهولة لإنجاز تصميم صفحة بهذه الطريقة. حيث توضع القصة الرئيسية في الزاوية العليا اليسرى لتكون بمثابة نقطة نهائية للصفحة العليا. ويتميز هذا التصميم بأحجام حروف العناوين الكبيرة حيث ترتب بأشكال وطرز غير تقليدية، ويمكن استعمال الألوان والبياض بسخاء بهذا التصميم، واستخدام الصور في مواقع أقل أهمية من الناحية التيبوغرافية.

٤-أنواع صدر الغلاف :

تتنوع أغلفة المجلات بتنوع الصور المنشورة عليها ، سواء كانت صورا أم رسوما ويمكن إجمال أبرز أنواع أغلفة المجلات :

١- غلاف إخباري : وهي الأغلفة التي تنشر صورا إخبارية سواء كانت صور أحداث أو أشخاص صنعوا الحدث أو أسهموا أو تأثروا به ، وسواء كانت صور أحداث وقعت بالفعل أو صور أحداث متوقعة .

٢- غلاف موضوعي : وهي الأغلفة التي تضم صورا موضوعية ، وتتعدد صور الموضوعات بتنوع موضوعات الحياة (سياسية – اقتصادية – اجتماعية – سياحية – حربية ...) فالصورة في هذه الحالة تعبر عن حدث موضوعي ، وقد يكون الغلاف الإخباري موضوعيا ؛ والفارق بينهما أن الجانب الإخباري مرتبط بالآنية أكثر من ارتباط الموضوعي به وهذا لا يعني الانفصال الكلي بين ما هو موضوعي وبين ما هو إخباري .

٣- غلاف إيضاحي : وهو الغلاف الذي يضم صورا توضح المضامين التي تحتاج لمثل هذا الشرح ، وغالبا ما تكون صورا لأشياء لا تستطيع العين المجردة رؤيتها ، أو رسوما لأشياء ليس لها صور كالخرائط والرسوم البيانية والجداول والمنحنيات التي تعبر عن ظواهر طبيعية وإنسانية واجتماعية واقتصادية وعسكرية .... لأغراض التوضيح والفهم العميق لما يتم تناوله ، وإن كانت الخرائط الحربية هي الأكثر بروزا في أغلفة المجلات العامة ، والرسوم البيانية في المجلات الاقتصادية ...

٤- غلاف جمالي : وهي الأغلفة التي تنشر صورا الغرض من نشرها إضفاء مسحة إنسانية جمالية على المجلة ككل ، لذلك تعج مجلات المرأة بهذا النوع من أنواع الأغلفة ، ويمكن ملاحظة أن الصور الجمالية قد تكون موضوعية وإخبارية بنفس الوقت ولكن استخدامها في هذا المقام لأغراض التجميل لذلك سميت بهذا الاسم .

٥- غلاف ساخر : وهي الأغلفة التي تستخدم الرسوم الساخرة وهي نادرة الاستخدام لأن أغلفة المجلات تعبر كما ذكرنا عن رأي المجلة ، وتخشى المجلات من المسائلة القانونية أو حضر النشر والتوزيع والتداول في بعض الأوساط لذلك تنشر الرسوم الهزلية في الصفحات الداخلية ، وتعتبرها وجهة نظر للرسام لا وجهة نظر المجلة .د

٦- غلاف دلالي أو رمزي : وهي الأغلفة التي يولف مخرجها مجموعة صور ، أو رسوم تعبيرية للتعبير عن قضية معينة ، وبذلك يحقق مهمة من مهام غلاف المجلة بأنه يبدي رأي المجلة بما يدور من أحداث وقضايا على الساحة تهم الشريحة القارئة للمجلة . وقد يؤدي الرسم التعبيري نفس مضمون الرسم الساخر ، لكن غالبا ما ينصب اهتمام الغلاف التعبيري على القضايا السياسية والمسائل الكبيرة جدا .

٥١- تحدث مع الرسم عن لعنوان المتدلي أو الجانبي <u>Side Saddle Headline</u> : عندما يتعامل المخرج الصحفي مع الصفحة على أنها لوحة بيضاء ؛ يبدو ذلك في ظاهره سهلاً والحقيقة غير ذلك في بعض الأحيان ، لعدم ملاءمة بعض الموضوعات للمساحة المقرر نشره فيها ، وأسلوب بناء الصفحة رأسيا أم أفقيا أم مزيجا بين الاثنين ، فالمساحة المتبقية قد لا تمنح المصمم المزيد من حرية التصرف ، أو وجود أخبار قصيرة يمكن جمعها تحت عنوان واحد ، لذلك يلجأ المصمم لوضع العنوان إلى جانب القصة الخبرية وهو تصميم

جيد إذا أحسن استخدامه ، بحيث يترك العمود الأول أو العمودين الأوليين من القصة الخبرية (إذا كانت طويلة) للعنوان الذي يتكون في العادة من عدة أسطر تتحاذى قمة العنوان مع قمة المتن المصاحب له والتحاذي عنصر أساسي في هذا التصميم .

ويختلف تصميم العنوان المتدلي من صحيفة لأخرى ومن موضوع لآخر لتحقيق التباين على الصفحة فقد يكون منطلقا من اليمين أو اليسار أو يتوسط الاتساع المحدد له أو يتكون من ثلاثة أجزاء ويأخذ تصميم العنوان ثلاثي الأجزاء ، وقد يبتدع المصمم أشكالا أخرى يضيف لها بعض الأشكال الغرافيكية لتضفي عليه مزيدا من الإبراز ؛ طبقا لذوق المصمم وخبرته في العمل الصحفي .

- العنوان ثلاثي الأجزاء Tripods Headline : يتكون هذا التصميم من ثلاثة أجزاء تنشر على ثلاثة أسطر ، وينبغي تساوي اتساع جزءَيْه العلوي مع السفلي ويقل اتساع جزئه الثالث الممتد بين الجزأين السابقين ، بحيث تشكل بداية ونهاية الجزأين العلوي والسفلي هيئة مستطيل . قد تكون أحجام حروف وحداته الثلاث متساوية وقد يلجأ المصمم لتغيير أحجامها ، والاتجاهات السائدة في أغلب الصحف التي تستخدم هذا التصميم نشر الحروف بأحجام متماثلة .

من مزايا التصميم ثلاثي الأجزاء أنه يتيح للمصمم تقديم فكرة معينة تعبر عن المضمون كأن تكون الوحدات الأولى سبباً والوحدات التالية نتيجة ، أو يضمن العنوان جانباً وضحية لا ينبغي أن يجمعا على نفس السطر لعدم تماثلهما ، ويناسب هذا الإجراء القصص الإخبارية التي تستأثر باهتمام القراء ويزيد من تأثيره مرافقته لصورة صحفية تنشر مع المتن ، ويسهم البياض المتروك يمين ويسار وحدته الوسطى في إضفاء مزيد من الإبراز لحروفه ويوفر لعين القارئ منفذين تستريح عندهما ، ويصلح أن يكون عنوانا فرعيا ، ومن عيوبه عدم ملاءمته للمتون المنشورة على أكثر من عمودين (أربعة أو خمسة أعمدة) ، وجمعه بأحجام حروف كبيرة مع نصوص لا تستحق كل هذا الإبراز .

د محمد الرفاعي